

Distr.: Limited
4 December 2012
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٢١ (ل) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين

الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

أرمينيا، إستونيا، ألبانيا، أندورا، أوكرانيا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جورجيا، جيبوتي، رومانيا، السنغال، سويسرا، صربيا، غابون، فرنسا، فييت نام، قطر، الكاميرون، كمبوديا، كندا، كوت ديفوار، الكونغو، لكسمبرغ، ليبيا، ليتوانيا، مصر، المغرب، موناكو، النمسا، النيجر، هايتي، اليونان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٣٦/٦٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٦٣/٦٥ المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وإلى مقرها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،



وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٣٠٦/٦٣ المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ و ٣١١/٦٥ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١١، المتعلقة بتعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية المؤلفة من أربع وسبعين دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تقيم تعاوننا متعدد الأطراف في مجالات ذات اهتمام مشترك،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرنكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتوطيد الصلات بين الشعوب عن طريق تبادل المعارف، وتعزيز التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض بالتعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتوثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تؤكد أهمية قيام نظام متعدد الأطراف متوازن وفعال يمثل واقع العالم اليوم ويرتكز على وجود الأمم المتحدة كمنظمة قوية ومتجددة الحيوية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتعدد اللغات وبالتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام، والحكم الديمقراطي وسيادة القانون، والحوكمة والتضامن الاقتصادي، ومكافحة الفقر، وحماية البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة والتصدي لتغير المناخ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضا الالتزامات المعلنة في الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢^(١)، ولا سيما تلك التي تهدف إلى التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

(١) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

بحلول عام ٢٠١٥، والتي أعاد تأكيدها رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية في مؤتمر قمة الفرنكوفونية الرابع عشر الذي عقد في كينشاسا يومي ١٣ و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وكذلك التزامهم بالمشاركة بنشاط في صياغة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وعزمهم على تنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة من أجل الإسهام بفعالية في مكافحة الفقر وحفظ الموارد البيئية،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٦٥/٢٦٣^(٢)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، واقتناعاً منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمتين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام^(٢)، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

٢ - **تلاحظ مع الارتياح** أنه، عملاً بالإعلان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية في مؤتمر قمة الفرنكوفونية الرابع عشر، تشارك المنظمة الدولية للفرنكوفونية بنشاط في أعمال الأمم المتحدة التي ينص ميثاقها على أن من مقاصدها صون السلام والأمن الدوليين، وإنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، وتحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية وجعل الأمم المتحدة مركزاً للتنسيق ما تبذله البلدان من جهود في سبيل تحقيق الغايات المشتركة؛

٣ - **تلاحظ مع الارتياح** مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة، وتشيد بمبادرات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، وفقاً للالتزامات التي وردت في إعلان باماكو الذي أصدرته في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن ممارسات الديمقراطية والحقوق

(٢) انظر A/67/280-S/2012/614، الفرع الثاني.

والحريات في الفضاء الفرنكوفوني، وأعيد تأكيدها في المؤتمر المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري الذي عُقد في ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ في سان بونيفاس (كندا)؛

٤ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في المشاورات الرفيعة المستوى بشأن منطقة الساحل وبالمساهمة الفعلية التي تقدمها، بالتعاون مع الأمم المتحدة، لحل الأزمات والخروج منها وتوطيد السلام في بوروندي وتشاد وتونس وجزر القمر وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار ومدغشقر وهاييتي، وفي منطقة الساحل، لا سيما مالي والنيجر؛

٥ - **تشيد** بتعزيز التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، لا سيما من أجل تقديم الدعم للبلدان الناطقة بالفرنسية في إطار الاستعراض الدوري الشامل؛

٦ - **ترحب** بتطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات، بمشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة لتقديم توصيات عملية تيسر وضع آليات تشغيلية في هذين المجالين، حسب الاقتضاء؛

٧ - **ترحب** بحفز الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية على المشاركة في عمليات حفظ السلام، مع الإشارة إلى أنه على الأمم المتحدة أن تحافظ على تعدد اللغات في هذه العمليات، وتوجه الانتباه إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام بالأمانة العامة من أجل زيادة قوام الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في إطار عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٨ - **تشجع** مواصلة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة نفسها بذل الجهود، مع أخذ صلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة في الاعتبار، من أجل زيادة مشاركة الوحدات الفرنكوفونية المدنية والعسكرية في البعثات الموفدة إلى البلدان الناطقة باللغة الفرنسية ولتعزيز قدراتها بما يكفل وصول الموظفين الناطقين باللغة الفرنسية إلى مناصب القيادة في عمليات حفظ السلام في البلدان الناطقة باللغة الفرنسية؛

٩ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام المتعلقة بـ بوروندي وغينيا وغينيا - بيساو وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشجع بقوة المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام على مواصلة التعاون النشط بينهما؛

١٠ - **ترحب أيضا** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تعزيز العدالة الجنائية الدولية وتشيد بالتوقيع على اتفاق الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يبرهن على ما تقوم به تلك المنظمة من دور في حماية حقوق الإنسان، وإعادة إرساء سيادة القانون، ومكافحة الإفلات من العقاب؛

١١ - **ترحب كذلك** بالجهود المبذولة من جانب المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتنفيذ الإدارة الديمقراطية لأجهزة الأمن، وكذلك لتحديد موقف للبلدان الناطقة بالفرنسية بخصوص العدالة والحقيقة والمصالحة من أجل دعم الدول الناطقة بالفرنسية التي هي في حالة أزمة وفي مرحلة انتقالية؛

١٢ - **تلاحظ مع الارتياح** تطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال تقديم المساعدة الانتخابية ومراقبة الانتخابات، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛

١٣ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعو إلى مواصلة القيام بذلك، أخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛

١٤ - **ترحب بالالتزام** الملموس للدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية، التي تعبأت خلال مؤتمر قيمتها الرابع عشر، من أجل مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق ما يلي:

(أ) الإدارة التضامنية للرهانات البيئية والاقتصادية، تماشيا مع روح الأهداف الإنمائية للألفية، ووفقا للوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمساهمة في صياغة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) تعزيز الحكم الديمقراطي وحقوق الإنسان؛

(ج) احترام التنوع الثقافي والتعدد اللغوي، لا سيما من خلال التعليم؛

(د) تحسين الحوكمة العالمية بما يفضي إلى إنشاء نظام متوازن متعدد الأطراف يضمن تمثيلا دائما ومنصفا لأفريقيا في هيئات صنع القرار؛

١٥ - **تدعو الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج** التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون، تحقيقا لهذه الغاية، مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن طريق تحديد أوجه جديدة للتآزر من أجل التنمية، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر، والطاقة، والتنمية المستدامة، والتعليم،

والتدريب، وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، وبخاصة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، لما فيه مصلحة الجميع، بما في ذلك الشباب والنساء؛

١٦ - **ترحب** بالتوقيع في ٢١ أيار/مايو ٢٠١٢ على اتفاق إطاري للتعاون بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بهدف إلى التعزيز المتبادل للمبادرات والمشاريع لصالح المرأة في البلدان الناطقة بالفرنسية، لا سيما لمكافحة أشكال العنف ضد المرأة؛

١٧ - **تشجع** المنظمة الدولية للفرنكوفونية على العمل بالتآزر مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لا سيما في المجالات المتعلقة بمشاركة المرأة في اتخاذ القرارات السياسية وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والدعوة إلى المساواة بين الرجل والمرأة، وتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة؛

١٨ - **ترحب** بالتوقيع، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٢، على مذكرة تفاهم بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، تهدف إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمتين؛

١٩ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛ وتشجع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية على تعزيز تعاونهما من أجل كفالة الاحترام التام للأحكام المتعلقة بتعدد اللغات؛

٢٠ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

٢١ - **ترحب** بمشاركة البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية، ولا سيما مشاركتها عبر المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها، على غرار مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في ريو في حزيران/يونيه ٢٠١٢، وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً المعقود في إسطنبول (تركيا) في أيار/مايو ٢٠١١؛

٢٢ - **ترحب أيضا** باللقاءات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمتين بغية تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

٢٣ - **تدعو** الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

٢٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين، تحت البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى"، البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية".